

4616 - سافر صاحب السلعة دون أن يأخذ الثمن

السؤال

اشترت سلعة من شخص على أن أعطيه ثمنها بعد ذلك ثم سافرت ، ولما عدت من سفري علمت بسفره هو ولم أجد له عنوانا ، فتركت عنواني عند أصحابه ، إلا انه لم يتصل ، فماذا أفعل ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الواجب عليك ان تسأل معارفه وتبذل وسعك حتى تعرف عنوانه وترسل إليه المبلغ الذي لديك له أو تسافر إليه حتى تعطيه حقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه " . ولا يجوز لك التساهل في الأمر فإن عجزت ولم تعثر عليه فتصدق به عنه مضمونا عليه ومتى وجدته خيرته بين تسليم حقه فيكون لك أجر الصدقة وبين إعطائه الصدقة فيكون الأجر له لقول الله تعالى : " فاتقوا الله ما استطعتم " وقوله عز وجل : " لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " .